المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952-Electronic ISSN 2790-1254
العدد A10 لسنة 2023
No10A - Septembr 2023

الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن في بلاد الرافدين من وجهة نظر الطلبة انفسهم

ا.م.د صالح صاحب كاظم الجبوري

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي (الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن في بلاد الرافدين من وجهة نظر الطلبة انفسهم) اهمية الدراسة ليكون الطلبة اكثر ادراكاً للتسلل الحضاري والملاحم القديمة ومعرفة المفاهيم والفلسفات الحضارية لكل امة والمساعدة في قراءة الاعمال اكثر وضوحاً، وليكون الطلبة ناقلي التراث الى الاجيال، وكانت حدود البحث، طلبة الكلية التربوية المفتوحة / كربلاء للعام الدراسي 2022 - 2023م وظهرت النتائج كالاتي:

1) ان للتعليم اهمية في بناء المجتمعات والارتقاء بها والتعريف بتاريخ الحضارة.
2) ان مادة تاريخ الفن تعد مادة اساسية في المؤسسات التعليمية ومنها الكلية التربوية المفتوحة لارتباطها بالمجتمع **وأوصى الباحث:**
1) اعداد ووضع أطلس مصاحب لكتاب تاريخ الفن (بلاد الرافدين).
2) العمل على عدم تزاحم المعلومات الواردة واعطاءها حيز ويفضل ان يكون بجزئين حتى يستطيع الطالب اتقان المادة.
3) اعادة المادة وطبعها واضافة معلومات محدثة نتيجة الانفجار المعرفي.
4) العمل على ادخال طرائق جديدة واستراتيجيات في هذه المادة **وخرج الباحث بمقترحات اهمها:**
1) اجراء دراسة مماثلة في مواد اخرى في الكلية التربوية المفتوحة.
2) اجراء دراسة اخرى في المرحلة الاعدادية ومعاهد الفنون الجميلة.

كلمات مفتاحية : الصعوبات ، تاريخ الفن ، بلاد الرافدين

The Difficulties Facing Students Of The Open Educational College In The Subject Of Art History In Mesopotamia From The Point Of View Of The Students Themselves

A.P.Dr. Saleh, Sahib Kadhem Al-Jubouri

Summary

The current research aims (difficulties facing students of the Open Educational College in Art History in Mesopotamia from the point of view of the students themselves). Heritage to generations, and the limits of the research were the students of the Open Educational College / Karbala for the academic year 2022-2023 AD, and the results appeared as follows:

1) Education is important in building and upgrading societies and introducing the history of civilization.

2) The subject of Art History is a basic subject in educational institutions, including the Open Educational College, due to its connection to society. The researcher recommended:

1) Preparing and putting together an atlas accompanying the book Art History (Mesopotamia).

2) Work not to overcrowd the information received and give it space, preferably in two parts, so that the student can master the material.

3) Reprinting the material and adding updated information as a result of the knowledge explosion.

4) Work on the introduction of new methods and strategies in this article, and the researcher came out with proposals, the most important of which are:

1) Conducting a similar study in other subjects in the Open College of Education.

2) Conducting another study in the preparatory stage and the institutes of fine arts.

Keywords: difficulties, art history, Mesopotamia

اولاً: المشكلة Problem of Research

مادة التاريخ من المواد الاجتماعية المهمة التي تدرس في معظم المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية، الجامعة) وهي المرآة التي تعكس للأمة بطولاتها وأمجادها، وهو السجل الذي دونت به حياة الامة وتسلسلها وتعاقبها (حميدة وآخرون، 2000: 5) ويعرف كذلك علم من العلوم اتخذ الادب لتدوينه وعرضه، وتاريخ الفن جزء من تاريخ حضارة، يهيأ لنا استعراض الاعمال الفنيه منذ القدم وحتى يومنا هذا (زهير وآخرون، 2011: 9) ويرى الباحث ان مادة تاريخ الفن تعد ركناً اساسياً في المؤسسات التعليمية ومنها الكلية التربوية / قسم التربية الفنية لتعريف (الطلبة المعلمون) بتاريخ حضارتهم وهم الوسيلة لنقل هذه المعلومات الى طلبتهم ومن خلال اتصال الباحث بعدد من الزملاء الذين قاموا بتدريس هذه المادة لمسوا ضعف اداء وتحصيل الطلبة بوجود بعض الصعوبات في هذا المادة من مصطلحات وازمنة حضارية متعاقبة لذلك سلط الباحث جهده من اجل التوصل الى هذه الصعوبات وايجاد الحلول ويرى الباحث ان مشكلة هذا البحث تتبلور في الاجابة على السؤال التالي: ما الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن في بلاد وادي الرافدين؟

ثانياً: أهمية البحث Importance of Research

ان للعلم اهمية بالغة وقيمة مميزة في حياة الامم والشعوب، ونجده من ابرز ركائز نهضتها وله الدور الكبير في عالمنا المعاصر اذ اصبح من العسير على الانسان ان يجد مكاناً لا يرى فيه بصمات العلم (حيدر، 1997: 12).

وتاريخ الفن احد العلوم الحديثة المرتبطة بعلم الحضارة والتاريخ والاثار ومجال الفنون التشكيلية، وبدأ هذا العلم في التطور نهاية القرن الثامن (الانترنت)، والتاريخ اذ يسجل حياة الماضي وظواهره المختلفة، لا يهتم بدراسة السياسات الماضية بمعاركها الحربية والسلمية فقط، ولكنه يتناول الحياة الماضي بجوانبها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والفكرية (القدمي، 1998: 18) لذلك يؤكد (كارليري) على ان التاريخ هو الدراسة الوحيدة في عالم الانسانية التي تضم كافة الدراسات الاخرى (Carlrly, 1993: P.3) لذا يرى الباحث ان الاهمية تتمثل في النقاط الاتية:

1) اهمية مادة تاريخ الفن في (بلاد الرافدين) بوصفها احد المواد الدراسية المهمة التي تهتم في الماضي والانجازات التي تحققت.
2) يأتي هذا البحث منسجماً مع اهتمامات وزارة التعليم العالي العراقية بضرورة تطوير المواد الدراسية بغية جعلها اكثر انسجاماً مع التحولات والتطورات التي تجري في العام ومسايرة التقدم العلمي.
3) اهمية المرحلة الجامعية ودورها في بناء شخصية الافراد وصقلها، وضرورة ايجاد مادة دراسية تواكب التطورات والابحاث الجديدة.
4) اطلاع مخططي ومصممي المناهج الدراسية على الصعوبات التي تواجه تدريسي مادة تاريخ الفن في المرحلة الجامعية من اجل مراعاتها عند بناء المناهج خلال عملية تأليف الكتب او من خلال تطويرها.
5) التطرق الى مؤسسة رائدة في التعليم ان الكلية التربوية رفدت المدارس بكفاءات تربوية وعلمية.

ثالثاً: اهداف البحث Research hypothec

يهدف البحث الحالي:

(الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن في بلاد الرافدين).

رابعاً: حدود البحث Limits of Research

الحد المعرفي: المتمثلة بمادة تاريخ الفن في (بلاد الرافدين) المقدرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الحد الزماني: 2022 – 2023

الحد المكاني: الكلية التربوية المفتوحة

الحد البشري: طلبة الكلية التربوية / المرحلة الاولى

خامساً: تحديد المصطلحات Determine of the Terms

الصعوبات عرفها كلاً من:

1) ابراهيم 1970 بأنها:

"كل ما يعيق او يعرقل تحقيق هدف معين او يتطلب اجتيازه مزيداً من الجهود العقلية والجسمية"

(ابراهيم، 1970: 10)

2) السكران، 2000 بأنها:

"كل صعوبة تعيق الانسان من الوصول الى هدف يود بلوغه"

(السكران، 2000: 148)

3) ملحم، 2010 بأنها:

"حاجة لم تشبع او جهود امام اشباع حاجات او موقف غامض لا نجد تفسيراً محدداً له"

(ملحم، 2010: 83)

التعريف الاجرائي:

كل الصعوبات التي تواجه الطلبة ووضع الحلول لها لتذليل المصاعب في مادة تاريخ الفن في بلاد الرافدين للمرحلة الاولى في الكلية التربوية المفتوحة.

التاريخ عرفه: (الحلواني، 1999) بأنه:

"هو العلم المتخصص بدراسة الاحداث والتجارب التي مضت لاسقاطها على الواقع، والاستفادة منها بالحاضر والمستقبل".

(الحلواني، 1999: 146)

عرفه الباحث:

سجل الاحداث وقعت على الارض سواء كانت سياسية او اجتماعية او عمرانية وكان للانسان دور في تأسيسها.

تاريخ الفن عرفه (عبدالحميد، 1986) بأنه:

"بأنه امتزاج التاريخ وهو سجل الاحداث في أطار الزمن بالفن الذي يعني النتاج المتميز للجماعات على شكل فنون مختلفة تعكس اسلوب الحياة كما عاشته اهل العصور الماضية".

(عبدالحميد، 1986: 3)

عرفه الباحث:

"الفن الخالد الذي تركه الاجداد قديماً والذي نستقي منه العبر".

الكلية التربوية عرفها الباحث: مؤسسة وطنية تواكب التطورات في تدريس الطلبة المعلمين.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تاريخ الفن:

عرف «توما الاكويني» الانسان بقوله "انما الانسان عقل ويد" والمعروف ان وظيفة العقل التفكير، ووظيفة اليد الفعل او العمل وفي المرحلة الاولى من الحياة الانسانية كانت اليد هي الاداة التي فتحت العقل ونشطت وظيفته.

(اسماعيل، 1974: 16)

وان الفن البدائي فإن قربه النسبي في التاريخ قد اتاح الفرصة للكشف عن بعض اثاره في مناطق مختلفة، وحين قد رسم الفن البدائي نلاحظ انه لم يكن نمطاً واحداً في كل البيئات وكل الازمان، بل نجده يختلف باختلاف الظروف، البيئة، والزمانية، التي عاشت فيها الانسان.

(اسماعيل، 1974: 24)

وزيادة على ذلك فان دراسة التاريخ تكسب الطلبة مهارات عقلية ومعرفية كدقة الملاحظة وجميع الافكار والحقائق وتحديد القضايا التاريخية، والتفكير العلمي والناقد ومهارات علمية تتصل باستعمال المصادر الاصلية والاحداث الجارية والقضايا البيئية.

(الامين، 1988: 61، 62)

ويرى (الاسدي) ان التاريخ خزانة المعرفة وبأطراد الزمن تتزايد اهمية دراسته للوقوف على كنوز المعرفة وحقائق علوم الاولين في سياق تطورها ضمن البعدين الزماني والمكاني.

(الاسدي، 2002: 158)

والمراحل التاريخية لمادة تاريخ الفن:

- فنون الانسان ما قبل التاريخ
- فنون العصر الشبيه بالتاريخي
- فنون بلاد الرافدين في العصور التاريخية القديمة

(زهير، 2011: 5)

الكلية التربوية المفتوحة: وتعتبر من المؤسسات الرائدة في مجال التعليم للمعلمين اثناء الخدمة وتختص الكلية بتدريس الاختصاصات التربوية، ويتمتع خريجي هذه الكلية، لشهادة البكالوريوس الى تؤهلهم لبناء جيل مسلح بالعلم والمعرفة.

وفي ضوء النتائج والاستنتاجات توصي الدراسة او قال مادة تاريخ الفن القديم فقط بالمرحلة الرابعة بل يتعداه الى المرحلة الثانية.

1) دراسة (الربيعي 2011)

هدفت الدراسة الى قياس تحصيل طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن، عن طريق خارطة المفاهيم والتدريس التبادلي، ومن اجل تحقيق اهداف البحث، استخدم التصميم التجريبي للمجموعات المتكافئة ذوات الضبط المحكم من نوع الاختبار القبلي والبعدي، وتألفت عينة البحث من (48) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة، وانتهى البحث بعدد من التوصيات والمقترحات اهمها ادراج استراتيجية خارطة المفاهيم والتدريس التبادلي ضمن مفردات تاريخ الفن، فضلاً عن اقسام وكليات ومعاهد الفنون.

(الربيعي، 2011: 20)

2) دراسة وكاع 2012

(صعوبات تدريسي مادة التاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر للصف السادس الادبي)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفها التعرف على الصعوبات التي تواجه مدرسي مادة التاريخ اثناء تدريسها لمادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر. تكون جمع البحث (50) مدرساً ومدرسة موزعين على (50) مدرسة ثانوية واعدادية بواقع مدرس لكل مدرسة، واستخدم الباحث الاستبانة لان الاستبانة تعد من الوسائل الشائعة والدقيقة في جميع البيانات في مجال البحوث التربوية كأداة لتحقيق اهداف الدراسة اذ بلغت فقرات الاستبانة التي اعتمدها الباحث (30) فقرة وزعت بحسب المجالات المعتمدة. وبعد معالجة الباحث للنتائج احصائياً توصل الى النتائج:

1) قلة التفاعل بين المدرس والمتعلمين.
2) ضعف الاعداد المهني والتربوي والعلمي.
3) ضعف اطلاع وبعض المدرسين على الطرائق التدريسية الحديثة.
4) زيادة اعداد الطلبة وتدني مستوياتهم الدراسية وكذلك ضعف شخصية المدرس.

(وكاع، 2012: 45)

3) دراسة (فراس علي وعيفان، 2016)

(أثر وحدات تعلمية في تحصيل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية) وهدف البحث الحالي الى:

1. بناء وحدة تعلمية وفق نموذج مبدل في مادة تاريخ الفن المقدر في قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية.
2. الوحدة التعلمية من خلال تطبيقها على طلبة المرحلة الاولى للعام الدراسي 2013-2014 الفصل الدراسي الثاني الدراسة الصباحية.

ولتحقق وضع الباحثان الفرضية الصفرية الاتية ((لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي المعرفي بعداً)).

وكانت نتيجة البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالوحدة التعليمية المصممة على وفق نموذج ميرل في تدريس مادة تاريخ الفن على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

وأوصى الباحثان:

1. اعتماد انموذج ميرل في تدريس مادة التاريخ الفن وذلك لانه اثبت فاعلية في تكوين ميزان واتجاهات ايجابية تحوى المحتوى المعرفي.
2. اعتماد المادة المصممة في الوحدات التعلمية للدروس في مادة تاريخ الفن.
3. الاهتمام بالعراق التدريسية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعلمية.

(فراس علي وعيفان، 2016: 50)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

تناول هذا الفصل عرض للمنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته الحالية وجميع بحثه والعينة التي طبق عليها البحث وكيفية بناء اداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها.

اولاً: منهج البحث

يعد المنهج الوصفي من اكثر المناهج العلمية استعمالاً واكثرها ملائمة لطبيعة البحوث التربوية، اذ ان المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره وكذلك يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع وايضاً يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والسائدة

(جابر، 1987: 39).

ويرى الباحث ان المنهج الوصفي من المناهج العلمية الاكثر استخداماً والتي تزودنا بمعلومات حقيقية عن الوضع الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن القديم، لذلك فان مجتمع البحث يشمل جميع المراكز التابعة للكلية التربوية المفتوحة للعام الدراسي 2022 – 2023م المرحلة الاولى.

ثالثاً: عينة البحث

ان البيانات التي يحصل عليها الباحث من لا يستطيع جمعها في معظم الاحوال من مجتمع كامل، لذلك ان اختيار العينة امر ضروري ومهم، لذلك اختار الباحث عينة (المركز الدراسي لمحافظة كربلاء/ المرحلة الاولى/ عدد العينة (23) طالباً وطالبة).

رابعاً: اداة البحث

بما ان البحث الحالي يهدف الى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن (بلاد الرافدين) وكشف عن الصعوبات في هذه المادة، لذا عمد الباحث الى استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق اهداف بحثيه.

ويرى الباحث ان الاستبانة من الادوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية لكونها تعد افضل اداة.

ولعدم وجود اداة قام الباحث باعداد اداة معتمداً على الخطوات الاتية:

1) اجراء مقابلة من الاساتذة الذين قاموا بتدريس مادة تاريخ الفن.
2) الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.
3) ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والجزاء في مجال الفنون الجميلة واساتذة التاريخ القديم (ملحق 1).

خامساً: صدق الاداة

1) الصدق الظاهري

المقصود بصدق الأداة ان تكون الفقرة متوازنة وقادرة على قياس ما وضعت لاجله وحصل على نسبة اتفاق 80%.

(الغريب، 1971: 15).

سادساً:

الثبات: ان يعطي نفس النتائج اذا تم تطبيقه على العينة نفسها مرة اخرى.

سابعاً:

التطبيق النهائي لاداة البحث

بعد الانتهاء من بناء الاستبانة (الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن) وكيف معالجة هذه الصعوبات بانها جاهزة للتوزيع بعد التاكد من خصائصها وصدق الاداة وثباتها ثم تطبيق على افراد عينة البحث المشمولة بالدراسة والبالغ عدد (23) في مركز كربلاء الدراسي.

ثامناً: الوسائل الاحصائية

اعتمد الباحث الحزمة الاحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات التي حصل عليها بعد استجابة طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

الفصل الرابع

النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل للنتائج التي توصل اليها البحث ومن ثم مناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء هدف البحث.

جدول (1)

ت	الفقرات	موافق	موافق لحد ما	غير موافق	الحدة
اولاً	**مجال المنهج**				
1	كثرة المصطلحات والمفاهيم الواردة في المادة	20	3	0	1.94
2	كثافة الكتاب وتزاحم المعلومات الواردة فيه	19	4	0	1.90
3	بعض المواضيع مطولة وتحتاج الى تفصيل	20	3	0	1.94
4	ضعف عنصر التشويق	14	6	4	1.59
5	لم يطرأ اي تحديث للمادة	13	5	4	1.50
ثانياً	**مجال طرائق التدريس**				
1	الساعات التدريسية للمادة قليلة	19	4	0	1.91
2	اغلب الاساتذة يركزون على اسلوب الالقاء	11	5	7	1.25
3	عدم تفعيل استخدام الطرائق التدريسية الحديثة	8	3	12	0.91
4	لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	4	5	13	0.63
5	عدم ربط احداث المادة بالاحداث المعاصرة والجارية	5	3	15	0.60
ثالثاً	**مجال صعوبات بالنظام المعتمد للمادة**				
1	اعتبارها مادة ثانوية وعدم الاهتمام بها	20	3	0	1.94
2	قلة السفرات العلمية الى المتاحف والاثار	18	5	0	1.90
3	عدم وجود قاعات مخصصة	18	5	0	1.90
4	عدم وجود حافز نفسي لدى الطلبة للتعليم	24	13	0	0.63
5	هل دخول الطلبة برغتهم الى القسم	19	4	0	1.91
رابعاً	**مجال بطبيعة المادة**				
1	الغرض من حفظ المادة للنجاح	23	0	0	2
2	عدم وجود ثقافة مسبقة لدى الطلبة	23	0	0	2
3	التركيز على الجانب النظري واهمال الجانب العملي	11	5	7	1.25

4	قلة وميول الطلبة نحو المادة	11	5	7	1.25
5	التزام الطلبة بالدوام الوظيفي	13	5	4	1.50
خامساً	**صعوبات تتعلق في مجال الطلبة**				
1	قلة الاهتمام بالواجبات المناطة بهم	19	0	4	0
2	قلة التفاعل بين الطلبة والاستاذ الناتج عن الخجل	15	4	4	1.60
3	عدم القدرة في اتخاذة القرار في المواضيع التاريخية التي تطرح	18	0	5	1.90
4	زيادة اعداد الطلبة في القاعة التدريسية	8	3	13	0.90
5	ضعف العلاقة بين الاستاذ والطلبة	0	0	23	2

تفسير النتائج

اولاً: الصعوبات في مجال المنهج:

1) احتلت فقرة (كثرة المصطلحات والمفاهيم الواردة في المادة) المرتبة الاولى ويرى الباحث ان مادة تاريخ الفن في وادي الرافدين كانت غزيرة بالمفاهيم والمصطلحات لم يستطيع الطلبة استيعاب هذه المفاهيم واكتسابها.
ومن الغريب اخذ راي الاساتذة عند وضع المنهج.
2) جائت الفقرة الثانية في الاستبانة (كثافة الكتاب وتزاحم المعلومات) في المرتبة الثانية ويرى الباحث ان مادة تاريخ الفن كانت غزيرة ومضغوطة جداً ازمنة حضارية مع نتاجات.
3) احتلت فقرة (بعض المواضيع تحتاج الى تفصيل) في المرتبة الثالثة وفسرها الباحث يرى الباحث هناك مواضيع يجب ان تفصل وتحتاج وقت اكثر من المقرر لورود تواريخ عديدة واعمال.
4) جاءت فقرة (ضعف عنصر التشويق) في المرتبة الرابعة فسرها الباحث ان مادة تاريخ لا يحتوي على الصور الملونة او المخططات التي تبسط عملية التعليم او توضيح فترة حضارية الى القليل منها.
5) احتلت فقرة (لم يطرأ اي تحديث للمادة) في المرتبة الخامسة هناك عدة طبعات والطبعة المستخدمة تعود لسنة 2011م واليوم العالم في كل دقيقة يكون هناك اكتشاف جديد، فيجب اضافة هذه المعلومات لهذه المادة.

ثانياً: الصعوبات في مجال طرائق التدريس

1) (الساعات التدريسية للمادة قليلة) احتلت المرتبة الاولى فسرها الباحث هناك تزاحم في المواد الدراسية لقسم التربية الفنية لذلك يجب اضافة الساعات ليكون التعليم بالصورة الصحيحة والقدرة على استيعاب المادة الدراسية.
2) شغلت فقرة (اكثر الاساتذة يركزون على اسلوب) الالقاء في المرتبة الثانية يرى الباحث هذه الطريقة المتبعة لكسب الوقت.
3) جاءت فقرة (عدم تفعيل طرائق التدريس) في المرتبة الثالثة الباحث ان الاساتذة لديهم القدرة على تفعيلها لكن عامل الوقت جعل الاساتذة يستخدمون الطرق الاعتيادية.
4) فقرة (لا تراعي الفروق الفردية) في المرتبة الرابعة يرى الباحث هناك سلبيات في استخدام الطرائق الاعتيادية حيث يكون التدريسي هو القائد ويكون دور الطالب سلبي.
5) فقرة (عدم ربط احداث المادة بالاحداث المعاصرة والجارية) في المرتبة الخامسة نعم هناك مادة محددة لدى الاستاذ والاساتذة في الغالب يتم ربط الموضوع مع حدث جاري مشابه او عرض صورة مشابهة لموضوع او صورة مشابهة في الموضوع.

ثالثاً: مجال صعوبات بالنظام المعتمد للمادة

1) شغلت فقرة (اعتبارها مادة ثانوية وعدم الاهتمام بها) المرتبة الاولى يرى الباحث هناك مواد اساسية وهناك مواد ثانوية يعتبر الطلبة مادة تاريخ الفن (بلاد الرافدين) من المواد الثانوية.
2) جاءت فقرة (قلة السفرات العلمية الى المتاحف والاثار) في المرتبة الثانية فسرها الباحث الالتزام الوظيفي للطلبة المعلمون قد يعيق الذهاب الى المتاحف والمواقع الاثرية.
3) جاءت فقرة (عدم وجود قاعات مخصصة) في المرتبة الثالثة فسرها الباحث توجد قاعة فيها مجسمات وصور لكن الطلبة يحتاجون الى مجال واسع ليكونوا اكثر ابداع واطلاع.
4) حصلت فقرة (عدم وجود حافز نفسي لدى الطلبة للتعليم) في المرتبة الرابعة يعتقد الباحث هناك الكثير من التعزيز المادي واللفظي مقدمة من الاساتذة وهناك ثقة كاملة بين الاساتذة والطلبة.
5) جاءت هل دخول الطلبة برغبهم الى القسم في المرتبة الخامسة.
نعم دخول الطلبة برغبتهم، لانهم كانوا ضمن هذا الاختصاص في معهد المعلمين والكل من خلال الاتصال مهم لديهم الرغبة للدخول في هذا القسم.

رابعاً: مجال طبيعة المادة

1) فقرة (الغرض من حفظ المادة للنجاح) فسرها الباحث ان الطلبة يعتبرون النجاح هو اخر محطة لاستيعاب هذه المادة وهي الفاصل.
2) شغلت (عدم وجود ثقافة مسبقة لدى الطلبة بمادة تاريخ الفن) في المرتبة الثانية يرى الباحث ان الطلبة لم يمتلكوا اي ثقافات تخص تاريخ الفن او محاولة متبعة لتصفح كتاب خارجي لذلك تتولد المصاعب.
3) احتلت فقرة (التركيز على الجانب النظري) واهمال الجانب العملي في المرتبة الثالثة يرى الباحث ان مادة تاريخ الفن تحتوي على بعض الصور وبعض الاعمال، يركز الطلبة على الجانب النظري ويتم اهمال الجانب العملي.
4) جاءت فقرة (قلة الميول نحو المادة) من اولويات استيعاب مادة تاريخ الفن ان يكون لدى الطالب ميول واتجاهات للمادة وبما ان اغلب الطلبة لم يكن لديهم تصور مسبق عن هذه المادة لذلك ترى قلة الرغبة فيها.
5) جاءت فقرة (زيادة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية في المرتبة الرابعة لم تكن القاعات مزدحمة وهذا الفقرة لم تشكل اي عبأ في عملية التعليم والتعلم.
6) جاءت فقرة (ضعف العلاقة بين الاستاذ والطلبة) في المرتبة يرى الباحث ان الكلية التربوية يعمل فيها من خيرة الاساتذة وما يمتلكوه من عمق تربوي وعلمي كانت العلاقة ايجابية وذات اواصر ومحبة.

خامساً: صعوبات تتعلق في مجال الطلبة

1) جاءت فقرة (الاهتمام بالواجبات المناطة بهم) في المرتبة الاولى في هذا المجال، ويرى الباحث لانشغال الطلبة المعلمون لذلك تلاحظهم يقومون بتنفيذ الواجبات على مراحل.
2) فقرة (قلة التفاعل بين الطلبة والاستاذ) في المرتبة يرى الباحث بعض الامور المصاحبه منها الخجل اثناء المشاركة في المحاضرة.
3) احتلت فقرة (عدم القدرة على اتخاذ القرار في المواضيع التاريخية التي تطرح) في المرتبة الثالثة يرى الباحث هناك مسببات منها ضعف المطالعة وعدم القدرة عن التعبير عن الراي لعدم وجود معلومات كافية لديهم.
4) حصلت فقرة (زيادة اعداد الطلبة في القاعات في المرتبة الرابعة يعتقد الباحث تستطيع الكلية استيعاب الاعداد ولم تشكل اي عائق امام عملية التعليم.

5) فقرة (ضعف العلاقة بين الاستاذ والطلبة) جاءت في الفقرة الخامسة الباحث يرى المكانة التي يتمتع بها الاستاذ والاحترام المتبادل مع الطلبة المعلمون قائمة على الثقة المتبادلة وتكونهم قادة تربويون.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً: الاستنتاجات

توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

1) ان للتعليم اهمية في بناء المجتمعات والارتقاء بها.
2) تعد مادة تاريخ الفن في وادي الرافدين ذات علاقة وارتباط مع المواد الاخرى في اقسام الفنون الجميلة / ومنها الكلية التربوية.
3) ان مادة تاريخ الفن وسيلة لنقل المعلومات والتراث الى الاجيال عن طريق الطلبة المعلمون ومن ثم الى تلاميذهم.
4) ان اغلب الطلبة المعلمون لا يشعرون باهمية مادة تاريخ الفن في وادي الرافدين ويعتبرونها مادة ثانوية.
5) ان اساتذة الكلية التربوية المفتوحة (اساتذة المادة) لديهم الرغبة في تطوير المنهج او الاضافة في ضوء المنتجات والاكتشافات العديدة.

ثانياً: التوصيات

1) اقامة المؤتمرات والورش العلمية للتعريف عبارة تاريخ الفن في وادي الرافدين.
2) زيادة واغناء المكتبات بكتب تاريخ الحضارة وتاريخ الفن في وادي الرافدين.
3) تصميم اطلس تاريخي للصور والمجسمات الواردة في كتاب تاريخ الفن وابراز الدور الحضاري للعراق.
4) سبب تزاحم المعلومات يجب اعطاءها حيث وتقسيم المادة الى قسمين ولمرحلتين دراسية.
5) اضافة معلومات جديدة واعادة تاليف المادة او اضافة المعلومات اليها.

ثالثاً: المقترحات

1) اجراء دراسة مماثلة عن الصعوبات في مواد اخرى في الكلية التربوية.
2) اجراء دراسة اخرى عن الصعوبات في المرحلة الاعدادية ومعاهد الفنون الجميلة.

المصادر

1) ابراهيم، يوسف جنا (1970) (صعوبات الدارسين (الطلبة والمشرفين).
2) الاسدي، سعيد جاسم، (2002) ، بحث ميداني لتقويم كتب التاريخ التي تدرس في المرحلة الاعدادية، مجلة القادسية للعلوم التربوية، ع2، م2، جامعة القادسية تموز.
3) اسماعيل، عز الدين (1974) الفن والانسان، دار الفكر، بيروت، لبنان.
4) الامين، شاكر محمود واخرون (1988)، طرق تدريسي المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
5) جابر، عبد الحميد جابر (1987)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط3، دار النهضة، القاهرة.
6) الحلواني، سعيد بدير (1999): تاريخ التاريخ، ط2، ابها، السعودية.
7) حيدر، عبداللطيف حسين، 1997، (تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات الحديثة، المعاصرة)، تعز اليمن.

8) الربيعي، زينب جاسم عبود (2011) (المفاهيم الجمالية في فن ما بعد الحداثة بناء منهج في تاريخ الفن التشكيلي لقسم التربية الفنية) اطروحة.
9) زهير، صاحب وآخرون (2011)، (تاريخ الفن) المركز الثقافي البغدادي الاصدار الثاني.
10) السكران، محمد (2000): (اساليب تدريس الاجتماعيات)، دار المشرق، للنشر والطباعة، عمان، الاردن.
11) عبد الحميد، سعد زغلول، العمارة والفنون في دولة الاسلام، مطبعة الاستنصار، الاسكندرية، 1986، ص3.
12) الغريب، رمزية (1971) القياس والتعجم في المدرسة الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
13) الكناني فراس علي حسين ، بهاء نوري عيفان 2016، اثر وحدات تعليمية في عطل الطلبة لمادة تاريخ الفن في قسم التربية الفنية، مجلة كلية التربية الاساسية 21 (91).
14) مشروع محو الامية الالزامية في قضاء الحمدانية وخلو لهم المقترحة) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، العراق.
15) ملحم، سامي يوسف (2010) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.

ملحق (1)

استمارة استبيان

الطلبة ..... الاعزاء

يروم الباحث اجراء بحثه (الصعوبات التي تواجه طلبة الكلية التربوية المفتوحة في مادة تاريخ الفن في وادي الرافدين من وجهة نظر الطلبة).

فالرجاء قراءة الفقرات التي بين يديك والاجابة عليها بكل صراحة ودقة وحسب صيغة الفقرة، وابداء ارائكم السديدة.

وسلفاً تقبلوا فائق الشكر والتقدير

ا.م.د صالح صاحب كاظم الجبوري

((اسماء الخبراء مرتبة حسب الدرجة العلمية))

ت	الاسم الكامل	التخصص	مكان العمل
1	ا.د سعد جويد كاظم الجبوري	علوم نفسية وتربوية	جامعة كربلاء
2	ا.م.د عبد الرحيم عبادي	فنون تشكيلية	جامعة القادسية/ كلية الفنون
3	ا.م.د كريم خضير فارس	طرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة
4	ا.م.د حازم السعيدي	طرائق تدريس	جامعة كربلاء التربية الانسانية
5	ا.م.د فلاح حسن	طرائق تدريس	الكلية التربوية المفتوحة
6	رسمية خماط عبدالزهرة	تاريخ	الكلية التربوية المفتوحة

ملحق (2)

استبانة البحث

((الصعوبات التي تتعلق في مجال المنهج))

ت	الفقرة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	كثرة المصطلحات والمفاهيم الواردة في المادة			
2	كثافة الكتاب وتزاحم المعلومة فيه			
3	لم يطرأ اي تحديث للمادة العلمية			
4	ضعف عنصر التشويق			
5	بعض المواقيع تحتاج الى تفصيل			

((الصعوبات تتعلق في مجال طرائق التدريس))

ت	الفقرة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	قلة استخدام الطرائق المشوقة في المحاضرة.			
2	اغلب اساتذة المادة يركز على الالقاء فقط.			
3	عدم ربط احداث المادة بالاحداث المعاصرة التي طرأت على تاريخ الفن.			
4	لا نراعي الفروق الفردية بين الطلبة اثناء التدريس.			
5	الساعات التدريسية لمادة تاريخ الفن قليلة.			

صعوبات بالنظام المعتمد للمادة

ت	الفقرة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	عدم وجود قاعات مخصصة لمادة تاريخ الفن			
2	اعتبارها مادة ثانوية يقلل الاهتمام بها.			
3	هل دخول الطلبة برغبة لقسم التربية الفنية.			
4	قلة السفرات العلمية للاطلاع على الاثار.			
5	عدم وجود حافز نفسي لدى الطلبة للتعليم.			

صعوبات تربط بطبيعة المادة

ت	الفقرة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	عدم وجود ثقافة تاريخية مسبقة لدى الطلبة عن المادة.			
2	التركيز على المجال النظري واهمال بعض الجوانب العملية.			
3	التزام الطلبة (بالدوام الوظيفي) يعيق حفظ المادة.			
4	قلة ميول الطلبة نحو المادة.			

5	الغرض من حفظ المادة للنجاح فقط.			

صعوبات تتعلق في مجال الطلبة

ت	الفقرة	موافق	موافق لحد ما	غير موافق
1	ضعف العلاقة بين الطلبة والاساتذة.			
2	عدم القدرة الطلبة على اتخاذ القرار في المواضيع التاريخية.			
3	زيادة اعداد الطلبة في القاعة الواحدة.			
4	قلة التفاعل الطلبة في المحاضرة ناتج عن الخجل.			
5	قلة الاهتمام بالواجبات المناطة لديهم ينعكس على تعلم مادة تاريخ الفن.			